Edition BINOUR HUSSEIN

الشَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمُوالْمُؤْمِنِينَ ، وَ ابْنَ سَيَّدِ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِنَةَ مَيْدَةِ يَشَاءِ الْغَالَمِينَ ، السُّلامُ عَلَيْكَ يَا تَارَاهُو وَابْنَ ثَارِه ، وَالْوَلْسُ الْمَؤْلُورَ، الشلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِينَاقِكَ ، عَلَيْكُمْ مِتَّى جَمِعاً سَلاَمُ للهِ ابَدا مَا بَفيتْ وَبَقِينَ اللُّيلُ وَالنَّهَارُ ، يا أَيَاعَبُ بِاللَّهِ لَقَدْ غَطَّمَتِ الرَّزِيُّةُ وَخَلَّتْ وَعَظَّمَتِ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَىٰ جَمِع أَهَل الْإسْلامِ وَحَلَّتْ وَعَطْمَتْ مُصِيَتُكُ فِي السُّمْوَاتِ عَلَىٰ جَمِيع أَهْلِ السُّمْوَاتِ، فَلَتَعَنَّ اللَّهُ أَسَّمَتْ أَسْاسَ الظَّلْمِ وَالْجَنَورِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أَنَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ ، وَ أَرَائَتُكُمْ عَنْ مَراتِيكُمُ الْنِي رَئْبُكُمُ اللهُ فيلها ، وَلَعَنَ اللهُ أَنَّةً فَتَنَلَّقُكُمْ ، وَ لَعَنَ الله الشمقدين للم بالشفكين مِنْ قِدَالِكُم، 9 بَرَقْتُ إِلَى اللهِ وَالْيُكُمْ مِنْهُمْ ، وَ مِنْ أشياعِهمْ وَ الباعِهمْ وَ أَوْلِيااهِهمْ ، يا أباعَشِدِاللهِ إِنّ سِلْمَ لِمَنْ سَالْمَكُمْ وَعَرْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَتُومُ الْقِيامَةِ،وَ لَعَنَ اللهُ آلَ عَرْفَانَة ، و لَعَنَ اللهُ عَمَرُ بْنَ سَقْدٍ وَ لَعَنَ اللهُ ﴿ ﴿ إِنَّ وَلَعَنَ اللهُ أَنَّةً ﴿ ﴿ أَنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَأَنَّى ، لَلَّهُ نُ اللَّهُ مَعَ إماع مُنْصُور مِنْ أَهْلَ بَيْتِ عَظُمَ مُمِنَانِي بِكَ ، فَآسَقَلُ اللَّهُ الَّذِي آكَرُمُ

نخشدِ مَنلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، اللَّهُمُّ أَخْمَلُنِي ۗ

الجُوْرِعَلَيْكُمْ وَ أَبْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ ءَكُنَّ أَسْتُ ٱسْأَمَنَ

الأجزة ، يا أبا غندِاللهِ إنَّ أتشرُّبُ إلى اللهِ

الْحَسَن وَالَيْكَ يُمُوالاتِكَ، وَمِالْمُواقِةِ يُمَّنُ مَاتِلُكَ[/]

فْيَامِكُمْ ، رَفْتُ إِلَى اللَّهِ وَ اِلنَّكُمْ مِنْهُمْ وَأَرْثُثُ الَّهِ

لنَّاصِينَ لَكُمُ الْحَرْبُ وَبِالْتُو الَّهِ مِنْ ٱللَّهِ ا

باذاكم ، فَاسْقَالُ اللَّهُ الَّذِي ٱكْرَمْنِي يُمْعُرُلُونِكُ

لَمَعْ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَالأَجِرَّةِ وَ أَشْعَلُهُ أَنَّ يُتَّلِّفُنِي

وبو ، وَإِلَىٰ اموالْمُؤْوِنِينَ وَ إِلَىٰ فَاطِمُهُ ، وَإِلَىٰ وَ نَمْتُ لَكَ الْحَرْبُ ، وَ بِالْبَرَاقِةِ بِمُنْ أَسُنَ أَسُانَ الطُّلُّمِ وَ لْلِكَ وَبَيْنَ عَلَيْهِ بِنْهِاللَّهُ وَخَرَىٰ فِي طَلَّمِهِ وَخَوْرٍ. عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ

حيماً بالحُسَيْنِ عَلَيْهِ السُّلاعُ فِي الدُّلْيا وَ

الله المالاةِ وَلِيْكُمْ ، وَبِالْوَالَةِ مِنْ الْفِدَائِكُمْ وَ

الكُمْ و وَإِنَّ لِمُنْ وَالآكُمْ وَهَمُؤُو لِمُنْ اللُّهَا وَ الْأَجِرَةِ ، وَانْ يُنْتِبَتُ لَى عِنْدُكُمْ ے اِسام مُهْدي لحدي ظاهِر ناطِق بِالْحَقُّ

دَمْ صِدْقِ فِي الدَّنِيا وَالاَجْرُهِ وَ اسْتُلُهُ أَنْ يَبْتِينِي السَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعُسِانِ بَكُمْ بِالْوَانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِالْوَانِ مِنْ أَنْ اللَّهِ عَنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِالْوَانِ مِنْ اللَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِالْوَانِ مِنْ اللَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِاللَّهُ أَنْ اللَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِاللَّهِ اللَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِاللَّهِ اللَّذِي لَكُمْ عِنْدُه أَنْ يُعْطِنِينِ بُعْسِانِ بَكُمْ بِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الللللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ ال وتصيبة ما أفطنها و أفظم رَرَبُّتُها في الإنلاع ول عَمِي السُّنُواتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمُ الْمُعَلِّي Alqamah وَرَخَا وَ Du a وَيَعْدُ وَال تَمَاسَ ثَمَاتَ مُحَشَّدُ وَآلِ مُحَشِّدٍ، اللَّهُمُّ إِنَّ لَمَا يَوْمُ تَبَرُّفَتْ بِهِ بِنُو أَنيَّةُ وَابْنُ آجِلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّمِين ، عَلَىٰ لِسَانِكَ وَ لِسَانِ لَبَيْكَ مَنْكُم اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِيهِ، في كُانَ مَوْطِن وَمَوْفِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِيهِ، اللَّهُمُّ الْعَنْ آبا سُفيانَ وَمُعْوِيَّة ،وَ يَزيدُ بْنَ مُعاوِيَّة، ﷺ عَلَيْهِم مِدْكَ اللَّغْسَةُ ابْهَدَ الأبدين، وَهَذَا يَوْمُ فَرَعَتُ بِهِ آلُ زَيَادٍ وَآلُ مَرُوانَ ، يِقَتْلِهِمُ الْمُنتَانَ صَلَمَ فِي اللَّذِي اللَّذِ أَ العَدَابُ [الأليد] ، اللَّهِ عُولِيَّ أتقارت إليَّكَ في مُلمَالَيْنِيم وَفِي مَوْقِنِمي مُلمَا وَ أَيَّامِ عَيْمِ لَكُونِ وَاللَّغَيْبِ فِي إ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السُّلاعُ بِس مِي گوئى صد مرتبه: اللَّهُمُّ الْعَنْ الْؤَلُّ طَالِحَ طَلَّمَ حَلَّ تَحَمُّدٍ وَآلِ تَحَمَّدٍ، وَآجِرَ تابع لَهُ عَلى ذلِكَ، اللَّهُمُّ الْعَنِ الْعِصابَة النبي حامدت الخشين ، ا، وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّذِي عَلَمْ وشايتنت ولمايتنت ولمابتنت غلى قتليم، اللُّهُمُّ الْعَنائهم لجميعاً بس من كوتي صَّد مرتبه: السَّلامُ عَلَيْكَ لما أبَّاعَيْدِاللهِ بَيْنَاتِكَ ، عَلَيْكَ مِنْي سَلامُ اللهِ ابْداً ما بَقيتُ وَبَقِينَ اللَّيْلُ وَ النَّهْارُ ، وَلا خَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْي لِيهَارَتِيْكُمْ ، السُّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى عَلِمَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَىٰ أَوْلَاهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بِس مي كوني: اللَّهُمُ شعلُ الْتَ أوَّلَ ظالمِ باللَّعْن مِتَى وَابْدَاءَ بِهِ أَوْلاً ، أَمُّ النَّانِ وَالنَّالِثَ وَالرَّابِعَ ٱللَّهُمُّ الْعَنْ يَزِيدُ حامِساً، وَالْعَنْ عُبِيْدُ اللهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مرجانة و مُتر بن ﴿ و مَى كُونِي : اللَّهُمُّ سَعْدِ وَشَرًا وَآلَ أَنِي سُلْهَانَ وَآلُ زَيَادِ وَآلُ فَيُعِاذُ إِلَى نَدْمَ الْفَيْمَةُ بِسَامِهِ صحده من وي Compilé par Ali Bernard CHANGAM

﴿ الزَّلْقِي ثَقَاعَةً الحُسَيْنَ يَوْمُ الْوَرُودِ ، وَ تُبِّتْ لَى قَدْمَ صِدْقِي عِنْدَكَ مَعْ الحُسَيْنِ وَ آصَحَابِ الحُسَيْنِ ، الَّذِينَ يَمَذُلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ. يا رُبُّ اكْسَين، يُعَلِّ اكْسَين، اشفِ صَدَرَاكَسَين،

بطهور الثملة.



Introduction

lîyârat Achoura se réfère à un texte constitué d'un ensemble de prière que les chiites récitent de près ou de loin, pour l'Imam al-Hussein (as) et afin de commémorer la tragédie du martyre de l'Imam et ses compagnons à Karbala. C'est l'une des plus grandes invocations dans l'école des Ahlul bayt. Cette ziyarat qui est mise à votre disposition par les éditions BINOUR HUSSEIN, est lu dans le monde durant le mois de Muharam et le jour du Arba'ine de l'imam Hussein (as). Son importance et ses miracles sont patents et c'est suite a cela que nous avons trouvé important de le rapporter pour les croyants francophones. Notre mission étant le service à notre Imam Al-Mahdi (as), nous avons fait l'effort de rapporté dans ce livre qui doit être le livre de poche du croyant, les chaines de transmission de cette ziyarat, l'importance de sa lecture, sa récompense, les hadits non exhaustives de nos infaillibles sur la ziyarat et son texte intégral en français, arabe et en phonétique. Nous y avons également ajouté le Dua al-agamah dont il est recommandé de lire à la suite de la ziyarat. Nous espérons satisfaire la demande des croyants afin que Allah le plus grand nous accorde son agrément.

Ali Bernard CHANGAM

Chaîne de transmission

La source la plus ancienne qui rapporte Ziyarat 'Ashûrâ, est le livre Kâmil az-Zîyârât d'Ibn Qûlawayh al-Qummî.

L'auteur de cet ouvrage attribue ce texte à l'Imam Muhammad al-Bâqir (a). Le Cheikh at-Tûsî a également cité le même texte dans son livre Misbâh al-Muthajjid l'attribuant à l'Imam al-Bâqir (a) mais, d'après une autre chaîne de transmission.

Récompense divine de sa lecture

Il y a des hadiths rapportés par les Ahl al-Bayt (a), sur la récitation de Zîyârat d'Âshûrâ. Dans un hadith 'Alqamat b. Muhammad Hadramî rapporta de l'Imam al-Bâqir (a) :

la récompense de réciter la Zîyârat d'Âshûrâ, après les salutations sur l'Imam al-Husayn (a) et deux Rak'at de prière, est que Dieu pardonnera des milliers de péchés de croyant et l'élèvera de mille degrés et il sera alors compté parmi ceux qui firent martyrisés avec lui, et il bénéficiera de la récompense de la part de tous les prophètes et tous ceux qui admirent l'Imam al-Husayn (a)^[1].

'Algama dit que l'Imam al-Bâgir (a) dit ensuite :

Ô 'Alqama! si tu peux visiter Husayn, chaque jour avec cette Zîyârat, fais ceci. Tu seras récompensé pour toute cette Zîyârat !^[2].

Le contenu du texte

Le texte de cette prière comprend les parties suivantes.

• Des formules de Salutation (Salâm):

Le texte commence par saluer l'Imam al-Husayn (a) ainsi que ses partisans et compagnons ; il finit également de même manière, en saluant l'Imam al-Husayn (a) et ses compagnons et fidèles.

Des rappels à l'histoire chiite:

Le texte rappelle et commémore les oppressions et agressions que les chiites, les Ahl al-Bayt (a) ont subis. Et il rappelle notamment les détails du drame de Karbala, ainsi que l'état joyeux des oppresseurs des Omeyyades après avoir effectués leur massacre contre le troisième Imam chiite.

• Des formules de malédiction pour maudire les assassins:

Les individus et groupes maudis dans ce texte sont les ommeyades, les Âl Zîyâd, les Âl Marwân, ainsi que, 'Ubayd allah b. Zîyâd, 'Umar b. Sa'd, Shimr en personne.

• Des idées Mahdawîyya:

Dans deux phrases de la Zîyârat d'Âshûrâ, furent demandés à Dieu de la chance de se venger du martyre de l'Imam al-Husayn (a), sous la direction du chef triomphant des Ahl al-Bayt (a) ou l'Imam qui dit la vérité. Ces phrases indiquent l'apparition de l'Imam al-Mahdi (a) et sa mission de se venger des martyres de l'Imam al-Husayn (a) et ses compagnons à Karbala et rappelent le principe de Mahdawîyya qui fait partie des principes doctrinaux et pratiques du mouvement chiite au cours de l'Occultation.

Des supplications

Il y a une autre supplication importante dans cette Zîyârat. Il est dit :

«Ô mon Dieu! fais-moi vivre et mourir de la même façon dont ont vécu et sont morts Muhammad et la famille de Muhammad».

Cela implique une sorte de la tendance au bonheur dans cette vie et dans l'au-delà. En outre, dans la dernière phrase de cette Zîyârat, fut demandée à Dieu, l'affermissement sur le chemin de l'Imam al-Husayn (a) et ses compagnons qui ont sacrifié leur vie pour al-Husayn (a), comme il est dit :

«Affermis ma sincérité envers Toi au côté de Husayn et des compagnons de Husayn qui ont sacrifié leur vie pour Husayn (que la Paix soit sur lui)».

Valeurs et récompenses

Quel plus grand mérite pour « Ziyarat Achoura » que d'être qualifiée de « Hadith Qudsi » (parole de Dieu) ? Aucune autre ziyarat ne partage cette éminence et supériorité.

La différence entre le Saint Coran et la Ziyarat Achoura est la même qu'entre le Saint Coran et un Hadith Qudsi. Si les paroles de Allah se veulent être un miracle du point de vue signification et concept, alors elles constituent les « versets du Saint Coran ». Si elles ne constituent pas un miracle du point de vue signification et concept, alors elles sont appelées « Hadith Qudsi ». Et si le concept est d'Allah mais les mots sont ceux du Prophète (sawa), alors il s'agit de « Hadith ». Il n'y a cependant aucun doute que la Ziyarat Achoura est Hadith Qudsi.

Safwan (ra) rapporta que l'Ange Gabriel (as) apporta cette Ziyarat au Saint Prophète (sawa) sur ordre d'Allah. Nous y reviendrons plus en détail a la fin de cet article. Ce qui est important pour l'instant est d'apprécier le fait que cette Ziyarat est qualifiée de « hadith Qudsi » et qu'elle soit arrivée jusqu'à l'Imam Baqir (as) a travers les Imams (as) précédents qui l'ont reçu du Saint Prophète (sawa). C'est l'Imam Baqir (as) qui rendit cette Ziyarat publique pour la première fois. Ce retard dans la diffusion de cette Ziyarat au public est aussi une volonté divine. (Shifa al-Sudoor, p.51 by Abul Fazl Tehrani)

Son Importance

Le grand et pieux Shaikh Jawad b. Shaikh Mashkoor, était un juriste notoire à Najaf qui décéda à l'âge de 90 ans en 1337 A.H. Il est enterré près de son père dans l'arrière cours du mausolée de l'Imam Ali (as). Ce grand érudit fit un rêve la nuit du 26 Safar 1332 ou il vit l'Ange Izraeel (as), l'ange de la mort. Il fit le Salam à l'Ange de la mort et lui demanda d'où il venait. L'Ange lui répond : « je viens de Shiraz ou j'ai pris l'âme de Mirza Ibrahim Mehlaaki. » Shaikh lui demanda alors dans quelles conditions était son âme en ce moment à Barzakh ? L'Ange lui répondit : « il réside dans le plus beau jardin et dans les meilleures conditions. Allah lui appointa 1000 anges. » Shaikh lui demanda pour laquelle de ses actions a-t-il reçu une telle récompense ? – pour son haut niveau de connaissance ? Ou pour le large nombre d'étudiants a qui il enseigna ?' L'Ange répondit : « pour aucune de ces raisons ». Shaikh : « pour avoir mené les prières en assemblée et pour avoir expliqué la jurisprudence aux gens alors ? ». L'Ange : « Non ». « Sur quelle base a-t-il alors reçu une telle distinction » demanda Shaikh. « Pour avoir récité la Ziyarat Achoura. Il la récité régulièrement durant les 30 dernières années de sa vie. Et s'il ne pouvait pas pour cause de maladie ou toute autre raison, il demandait alors à quelqu'un de la réciter en son nom »

Le lendemain, Shaikh Jawad s'en alla voir Ayatullah Mirza Mohammed Taqi Shirazi pour lui raconter son reve. Ce dernier pleura. Les gens lui demandèrent alors pourquoi ces pleurs et il leur répondit : « Mirza Ibrahim Mehlaaki était un pilier de la jurisprudence et qu'il venait de quitter ce monde. » Les gens répliquèrent alors : « mais ceci n'est qu'un reve rapporté par Shaikh Jawad, nous ne sommes pas sur des faits. » Ayatullah Mirza Taqi dit alors: « ce n'est pas le rêve d'un individu ordinaire, c'est celui de Shaikh Jawad ». Le

lendemain, une lettre arriva à Najaf annonçant le décès de Mirza Ibrahim Mehlaaki. Le reve de Shaikh Jawad s'avéra alors être vrai.

(Ziyarat Achoura by Nasir Rasti Lahejaani, p. 27)

Cette histoire souligne l'importance de la récitation de la Ziyarat Achoura régulièrement.

Conséquences et mérites

Shaheed-e-Mehraab, Ayatullah Dastghaib Shirazi (ra) raconte ici un incident rapporté d'Ayatullah Uzma Shaikh Abdul Kareem Haayeree (ra), le fondateur du Hauz-e-Ilmiyyah à Qom. Haayeree (ra) raconte : « J'habitais Samarrah pour poursuivre des études religieuses. La ville était alors touchée par une terrible peste. De nombreuses personnes mourraient tous les jours. C'est alors qu'un groupe d'érudits religieux se réunissaient dans la maison de notre professeur Syed Mohammed Fesharki (ra). Mirza Mohammed Taqi (ra) vint aussi à la réunion. Le sujet de cette rencontre était la terrible peste et les nombreuses vies humaines perdues. Marhoom Mirza Taqi (ra) dit: "si je vous demande de faire quelque chose, le ferez-vous?" Tout le monde répondit : « biensur, nous obéirons à tout ce que tu nous demandes. ». Marhoom Mirza (ra) ordonna alors : « dites a tout croyant de Samarra de réciter les 10 prochains jours la Ziyarat Achoura et d'en donner la récompense, les mérites, a l'âme de la mère de l'Imam-e-Zamana (a.t.f.s.), Nargis Khatoon (sa), et ainsi les gens seront a l'abri de la peste. » L'information fut transmise a tous les croyants de Samarra et commencèrent tous a réciter la Ziyarat Achoura. Des le lendemain, il n'y avait plus aucun croyant mort de la peste. Seuls les non-croyants continuaient a mourir. Ces non-croyants remarquèrent alors cela et demandèrent a leurs amis croyant comment cela se faisait qu'eux ne mourraient plus. Ils répondirent que c'est parce qu'ils récitaient la Ziyarat Achoura. En entendant cela, tout le monde à Samarra se mit à la réciter. Tout le monde fut ainsi protégé des effets périlleux de la peste.

(Ziyarate Aashoora - Effects & Miracles, p. 24)

L'importance de cette Ziyarat par l'Imam Mahdi (as)

L'Empereur du temps, l'Ami de Allah, le Chef de l'univers, l'Imam-e-Zamana (a f.), a fortement insisté sur l'importance de réciter cette Ziyarate dans ses dires et ses lettres.

Dans son chef d'œuvre, Mafaateeh al-Jenan, Shaikh Abbas Qummi (ra) raconte une histoire de son professeur Mirza Husain Tabarsi (ra) connu sous le nom de Mohaddis Noori (ra). Nous n'allons pas raconter l'histoire au complet mais juste la partie ou l'Imam Mahdi (as) insiste sur l'importance de la récitation de la Ziyarate Achoura.

Syed Ahmed bin Syed Hashim bin Syed Hasan Musawi Rashty était un commerçant de la ville de Rasht. Il quitta la ville de Rasht avec l'intention d'aller faire le Hajj. Il était un peu inquiet car il n'y avait aucune caravane qui s'en allait pour le Hajj à ce moment. En voyant alors un ami, Jehad Jaludar Isfehani, qui avait préparé ses bagages et s'en allait pour le Hajj, il décida alors de s'en aller avec lui. Sur le chemin, Rashty se perdit et se retrouva alors seul, au milieu de nulle part. L'Imam Mahdi (as) apparu alors et le dirigea vers son lieu de destination. (Pour plus de détails sur cette rencontre, voir to Mafaateeh al-Jenan, Incident of Syed Rashty & Najm al-Thaaqib, chapter 7)

Dans cette anecdote, Imam-e-Zamana (a.t.f.s.), lui demanda d'abord « récite Naafelah Shab. » Ensuite il dit « récite Ziyarat Jaameah » et lui dit finalement « récite Ziyarate Achoura.» Syed Rashty ne connaissait alors aucune de ces 2 ziyarat par cœur, mais à l'instant où l'Imam (as) lui demanda de les réciter régulièrement, il les connaissait par cœur.

L'Imam Mahdi (as) aida Syed Rashty à atteindre sa destination. Sur le chemin, l'Imam (as) lui demanda rhétoriquement : « pourquoi ne récites-tu pas les prières Naafelah ? » L'Imam répéta alors 3 fois « 'Naafelah, Naafelah, Naafelah! » Une nouvelle fois l'Imam (as) lui demanda : « pourquoi ne récites-tu pas la Ziyarat Achoura ? » L'Imam réitéra « Achoura, Achoura, Achoura ! » l'Imam demanda une nouvelle fois a Rashty « pourquoi ne récite-tu pas la Ziyarat Jaameah ? » L'Imam prononça alors 3 fois « Jaameah, Jaameah, Jaameah! »

Abrogation de châtiments

Voici ici un étrange mérite de la Ziyarat Achoura. Celui qui récite cette ziyarat devient une cause du pardon des pêchers des autres.

Marhoom Mohaddis Noori (ra) racontes une anecdote venant de Al-Haaj Mulla Hasan Yazdi, qui était une personne pieuse et vertueuse et qui était le gardien du mausolée de l'Imam Ali (as). Il était très religieux et droit dans ses actes d'adoration et de ziyarat.

Mulla Hasan, raconte de Mohammed Ali Yazdi, qui lui aussi était très respectable, dévoué et vertueux. Lui aussi passait la grande parti de son temps a des actes d'adoration, notamment dans un endroit particulier appelé « Mazaar » où beaucoup de personnalités religieuses et pieuses sont enterrées. Il avait un voisin qui était son bon ami. Tous les 2 avaient grandi et étudié ensemble. Son ami travaillait dans la collecte de taxes « Ghassari ». Quelques années après, son voisin et ami mourût et fut enterré a Mazaar, la où Janab Mohammed Ali passer ses nuits à prier et a se consacrer a Allah. 1 mois après la mort ce son ami, Janab Mohammed Ali le vi en rêve. Son ami avait l'air bien, de bonne apparence, intelligent, heureux. Janab Mohammed Ali lui dit alors « je connais très bien le genre de travail que tu faisais de ton vivant et il n'y avait rien dans ce travail qui méritait une si grande récompense que celle que tu as reçu dans l'eau delà. En réalité, rien a part punitions ne peuvent être exceptés de la sorte de travail que tu faisais sur Terre. Comment se fit-il alors que tu es reçu une telle position et récompense ? » Son ami lui répondit : « tu as tout à fait raison. En effet, depuis ma mort et jusqu'à hier, je baignais dans un châtiment douloureux. Mais hier, la femme d'Ustad Ashraf Haddad est morte et fut enterrée à quelques mètres de moi. L'Imam Hussein (as) est venu lui rendre visite à 3 reprises hier soir. A la troisième visite, l'Imam Hussein (as) ordonna

que le châtiment de l'ensemble du cimetière soit enlevé. Depuis, je vis une vie de facilité et de confort. »

Mohammed Ali se leva brusquement de son sommeil. Il ne savait pas qui était Ashraf Haddad ni où il habitait. Il parti au marché de fer, demanda après Ashraf Haddad, on lui indiqua sa maison, et s'en alla lui rendre visite. Janab Mohammed Ali lui demanda « aviez-vous une femme ? » Ashraf lui répondit que oui mais qu'elle mourut la nuit dernière et fut enterrée a Mazaar. Janab Mohammed Ali demanda alors « a t'elle accompli la ziyarat de l'Imam Hussein (as) ? » Le veuf répondit que non. « Mais pourquoi me demandez-vous cela ? » C'est alors que Janab Mohammed Ali lui raconta son rêve. Le veuf poursuivit alors : « ma femme était très assidue et régulière dans la récitation de la Ziyarat Achoura »

(Daarus Salaam, Mohaddis Noori (r.a.), vol. 2, p.268; Shifa al-Sudur, p. 52 - Persian Translation; Mafaateeh al-Jenan)

Ziyarat Achoura dans les hadiths

Hadith 1

Alqamah bin Mohammed ibn Hazrami (ra) raconte : « j'ai demandé a l'Imam Baqir (as) de m'enseigner une doua que je devrai réciter le jour de Achoura après la récitation de la ziyarat de l'Imam Hussein (as), près de sa tombe ou a distance, et l'Imam me répondit :

« O Alqamah, quand tu veux réciter la Ziyarat de l'Imam Hussein (as), tu fais d'abord une prière de 2 rakaas. Ensuite, tournes toi vers la tombe de l'Imam Hussein (as) et fais d'abord le Salam et le Takbir. Ensuite, tu récites la Ziyarat Achoura. Si tu fais cela, tu auras récité ce que les anges récitent quand ils visitent la tombe de l'Imam Hussein (as). Aussi, en récitant cette Ziyarat :

Allah élèvera ta position de 10 fois

Tu seras inclus parmi les gens qui ont été tués en martyrs avec l'Imam Hussein (as)

Le jour du Jugement, tu seras compté parmi les martyrs

Tu recevras la récompense de tous les Prophètes (as) qui ont visité la tombe de l'Imam Hussein (as) du jour ou il est tombé en martyr jusqu'à ce jour.

Et la façon de réciter la Ziyarat est la suivante... (L'Imam Baqir (as) récita alors la Ziyarat Achoura a Alqamah (ra))

(Kaamil al-Ziyaarat, Ibn Qoolwayh, Ch. 71, p.194)

L'Imam Baqir rajouta : « O Alqamah, si tu peux, récites cette Ziyarat tous les jours et envois tes salutations a l'Imam Hussein (as) ; tu auras toutes les récompenses.

Hadith 2

Imam Sadiq (as) raconta:

"Celui qui visite la tombe de l'Imam Hussein (as) le jour de Achoura ou passe la nuit près de sa tombe, c'est comme s'il avait atteint le rang de martyr avec l'Imam Hussein (as)".

(Kaamil al-Ziyaarat, Chapter 71, p. 191)

Hadith 3

Imam Sadiq (as) raconta:

« Celui qui récite la Ziyarat de l'Imam Hussein (as) le jour de Achoura, alors le Paradis lui sera obligatoire »

(Behaar al-Anwaar, vol. 101, p.104)

Hadith 4

Imam Sadiq (as) mentionne:

"Celui qui visite l'Imam Hussein (as) en reconnaissant son droit a l'Imamat, alors c'est comme s'il avait accompli la Ziyarat de Allah sur l'Arche."

(Kaamil al-Ziyaarat, Chapter 71, p. 192)

Hadith 5

Abdullah bin Fazi raconte:

« Je me trouvais en présence de l'Imam Sadiq (as) quand une personne de la ville de Toss vint lui rendre visite. Il dit « o fils du Messager de Allah (sawa)! Qu'as-tu à dire sur celui qui visite la tombe d'Abu Abdallah (as) le jour de Achoura ? » L'Imam Sadiq (as) répondit : « o Tossi ! Celui qui visite la tombe de Aba Abdallah (as), alors qu'il reconnait que l'obéissance a Hussein (as) est une obligation de Allah, alors tous ses pêchers passés et futurs seront pardonnés, et il pourra intercéder pour 70 pécheurs. Toutes ses demandes seront acceptées »

(Behaar al-Anwaar, vol. 101, p. 23)

La Porte de l'Imam Hussein (as) – Porte Universelle du Pardon

Dans son sermon de « Shabaniyyah », le Saint Prophète (sawa), en expliquant la grandeur du mois de Ramadhan, a dit « dans ceci les portes du paradis sont ouvertes... » Elucidant le discours du Saint Prophète (sawa), Shaikh Jafar Shushtry (ra) apporte un point très intéressant. A propos des portes du paradis, il dit « si vous êtes incapable de rejoindre les portes du paradis (a cause de vos mauvaises actions) il y a cependant une autre porte qui mène au paradis. Tout le monde peut y accéder et il est très facile de l'atteindre. N'importe qui, quel que soit la condition dans laquelle il se trouve, où qu'il se trouve, peut atteindre le pardon infini de Allah par cette porte. Voulez-vous connaître le nom de cette porte ? C'est la Porte de l'Imam Hussein (as) et le moyen de l'atteindre est à travers l'humilité et le deuil de l'Imam Hussein (as). Si vous ne pouvez trouver le chemin du Paradis par la repentance, alors l'amour de l'Imam Hussein (as), est une Grace énorme. Personne ne peut être détourné du paradis de par son amour pour l'Imam Hussein (as).

(Ziyaarate Aashoora by Nasir Rashty, p. 35)

Bienfait de la ziyârat 'Ashûrâ'

« J'étais à Samorâ' en train d'étudier les sciences religieuses quand les habitants de Samorâ' furent touchés par une épidémie de peste. Jour après jour les gens mouraient. Personne n'était épargné.

Un jour, je me rendis chez mon professeur Sayyed Mohammed Fashârakî, un savant de la ville. Un groupe de savants de Samorâ' étaient présents. Soudain, arriva l'Ayatollah al-Mirza Mohammed Taqî Shîrâzî^(qs) connu pour le niveau élevé de son savoir, semblable à celui de mon professeur Sayyed Mohammed Fashârakî et se joignit à l'assemblée.

Sayyed Mohammed parla de l'épidémie qui avait ravagé la ville et dit que tous les habitants étaient exposés à mourir.

Ayatollah al-Mirza Mohammed Taqî Shîrâzî^(qs) prit alors la parole et dit : « *Si je vous donne un jugement, est-ce que vous l'appliquerez ou bien non* ? »

Tous répondirent : « Nous le suivrons. »

Il continua : « Je statue, pour l'ensemble des shi'ites habitant à Samorâ', de réciter la ziyârat 'Ashûrâ' pendant dix jours à partir de ce jour et d'en offrir les récompenses à l'âme/esprit de Sayyida Narjîs, la mère de l'Imam al-Hujjah^(qa) fils de l'Imam al-Hassan^(p) pour que cette épreuve soit levée. »

Ceux qui étaient présents diffusèrent rapidement ce jugement à l'ensemble des habitants shi'ites de la ville. Tous se mirent à réciter la ziyârat de 'Ashûrâ'.

Le jour suivant, les habitants shi'ites arrêtèrent de mourir alors que tous les jours continuaient de voir son cortège de morts parmi les autres habitants de la ville.

Certains non croyants virent cela et cherchèrent à en connaître la cause.

Quand ils apprirent que c'était la lecture de la ziyârat de 'Ashûrâ' qui était à l'origine de l'arrêt des décès des croyants, ils se mirent à réciter eux aussi la ziyârat de 'Ashûrâ' pour que l'épreuve soit levée pour eux également. »

Raconté par Sheikh Abd-al-Karim al-Hâ'irî al Yazsî in Dâstanhaya Shakafat Dâstân, 147 p399

Selon un hadith de l'Imâm Sâdiq (p) : "Chaque fois que vous avez un vœu que vous voulez qu'Allah exauce, récitez la Ziyârat `Achourâ' puis le Du'â' `Alqamah,et enfin, demandez au Seigneur ce que vous voulez, Incha'Allah cela vous sera donné de par sa Générosité et sa Gratitude".

Texte intégral de la ziyarat achoura

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

Assalâmu 'alayka yâ Abâ 'Abdillâh

Que la paix soit soit sur toi, ô Abâ 'Abdillah

As- Assalâmu 'alayka ya-bna Rasûlillâh

Que la paix soit soit sur toi, ô fils de l'Envoyé d'Allah,

Assalâmu 'alayka ya-bna Amîr-ul-mu'minîn-a wa-bna Sayyid-il-waçiyyîn-a

Que la paix soit sur toi, ô fils du Prince des croyants et du Maître des Héritiers présomptifs,

Assalâmu 'alayka ya-bna Fâtimata, Sayyidati nisâ'-il-'âlamîn-a

Que la paix soit sur toi, ô fils de Fâtimah, Maîtresse des femmes des mondes,

Assalâmu 'alayka yâ thârallâh wa-bna thârihi wa-l-witra-l-mawtûr-a

Que la paix soit sur toi, ô «vengeance» d'Allah et fils de Sa «Vengeance»! Paix sur toi, o vengeance et revendicateur de vengeance!

Assalâmu 'alayka wa 'ala-l-arwâ<u>h</u>-il-latî <u>h</u>allat bi-finâ'ika

السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأرواح الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ

Que la paix soit sur toi et sur les âmes qui demeurent en ton seuil.

'Alaykum minnî jamî'an salâmullâhi abadan mâ baqîtu wa baqiy-al-laylu wan-nahâr-u

Que la paix d'Allah soit, de ma par,t sur vous tous pour toujours, tant que j'existe et que durent la nuit et le jour.

Yâ Abâ 'Abdillâh! laqad 'a<u>dh</u>umat-ir-raziyyatu wa jallat wa 'a<u>dh</u>umat -il-muçibatu bika 'alaynâ wa 'alâ jamî'i ahl-il-islâm-i

O Abâ'Abdillah, le malheur de ta perte est immense et cette épreuve est terrible et difficile à supporter pour nous et pour tous les gens de l'Islam.

Wa jallat wa 'a<u>dh</u>umat muçîbatuka fi-s-samâwâti 'alâ jamî'i ahli-s-samâwât-i

le malheur de ta perte est immense et cette épreuve est terrible et difficile à supporter également pour les gens des cieux.

Fa-la'an-Allâhu ummatan assasat asâs-a<u>dh</u>-<u>dh</u>ulmi wa-l-jawri 'alaykum Ahl-al-Bayt

Qu'Allah maudisse donc un peuple qui a édifié les fondements de l'injustice et de l'oppression sur vous, les Ahl-ul-Bayt.

Wa la'an-Allâhu ummatan dafa'at-kum 'an maqâmikum wa azâlatkum 'an marâtibikum-ullatî rattabakum-ullâhu fîhâ

Qu'Allah maudisse un peuple qui vous a écartés de votre position et vous a confisqué les rangs dans lesquels Allah vous avait placés.

Wa la'an-Allâhu ummatan qatalatkum wa la'ana-llâhu-l-mumahhidîna lahum bi-t-tamkîni min qitâlikum

Qu'Allah maudisse un peuple qui vous a assassinés et qu'Il maudisse ceux qui lui ont préparé le terrain pour vous combattre.

Bari'tu ila-

llâhi wa ilaykum minhum wa achyâ'ihim wa atbâ'ihim wa awliyâ' ihim

Devant Allah et devant vous je les désapprouve et avec eux leurs partisans, leurs adeptes et leurs amis.

Yâ Abâ 'Abdillâh, innî silmun li-man sâlamakum wa <u>h</u>arbun li-man <u>h</u>ârabakum ilâ yawm-il-qiyâmah

O Abâ 'Abdillâh, je suis en paix avec ceux qui sont en paix avec vous et en guerre contre ceux qui sont en guerre contre vous, jusqu'au Jour de la Résurrection.

Wa la'an-Allâhu âla Ziyâd wa âla Marwân wa la'an-Allâhu Banî Umayyata qâtibatan

Qu'Allah maudisse les Âle Ziyâd et les Âle Marwân. Qu'allah maudisse tous les Bani Omayyah sans exception.

Wa la'an-Allâhu-bna Marjânata wa la'an-Allâhu 'Umara-bna Sa'din wa la'ana-llâhu Chimran

Qu'Allah maudisse Ibn Marjânah. Qu'Allah maudisse Omar Ibn Sa'd. Qu'Allah maudisse Chimr.

Wa la'an-Allâhu ummatan asrajat wa aljamat wa tanaqqabat liqitâlika

Qu'Allah maudisse un peuple qui est monté en selle, qui a bridé ses chevaux et qui s'est préparé en vue de te combattre.

Bi-abî anta wa ummî laqad 'adhuma muçâbî bika

Que mon père et ma mère te soient sacrifiés! La peine que je ressens pour toi est immense.

Fa-as'al-ullâha-lla<u>th</u>î

akrama maqâmaka wa akramanî bika an yarzuqanî <u>t</u>alaba thârika ma'a imâmin mançûrin min Ahli-Bayti Mu<u>h</u>ammadin çallâ-Ilâhu 'alayhi wa âlihi

Je demande donc à Allah, qui t'a honoré de ton rang et par toi m'a honoré, qu'll m'accorde la chance de te venger aux côtés d'un Imâm victorieux descendant des Gens de la Maison de Mohammad (p).

Allâhumma-j'alnî 'indaka wajîhan bi-l-<u>H</u>usayni 'alayhi-s-salâmu fi-d-dunyâ wa-l- âkhira-ti

اللَّهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسنيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الدُّنْيا وَالأَخِرَةِ،

O mon Dieu! fasse que par (la grâce d') al-Hussain (p) je mérite Ta considération dans le monde ici-bas et dans l'au-delà

Yâ Abâ 'Abdillâh! Innî ataqarrabu ilâ llâhi wa ilâ Rasûlihi wa ilâ Amîr-il-mu'minîna wa ilâ Fâtimata wa ilâ-l-Hasani wa ilayka bi-muwâlâtika wa bi-l-barâ'ati mimman assasa asâsa thalik wa banâ 'alayhi bunyânahu wa jarâ fi dhulmihi wa jawrihi 'alaykum wa 'alâ achyâ'ikum.

يا آبا عَبْدِاللهِ إِنِّي آتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى آميرِ الْمُؤْمِنينَ وَإِلَى فَاللّهِ وَالْمَةَ وَإِلَى آميرِ الْمُؤْمِنينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَرْبَ وَإِلْبَراءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ اللهِ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ آسَسَّ آساسَ الظَّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَآبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلْمَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ آسَسَّ آساسَ ذلك وَبَني عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ آسَسَّ آساسَ ذلك وَبَني عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ آسَسَّ آساسَ ذلك وَبَني عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ آسَسَّ آساسَ ذلك وَبَني عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ آسَسَّ آسَاسَ ذلك وَبَني عَلَيْهِ بُنْياعِكُمْ،

O Abâ'Abdillah, je demande à être rapproché d'Allah, de Son Envoyé, du Commandeur des croyants (l'Imam Ali), de Fâtimah, d'al-Hassan et de toi par mon amour pour toi et par mon rejet et mon désaveu de ceux qui ont posé la fondation de votre tragédie et y ont bâti leur édifice et qui ont poursuivi leur injustice et leur oppression contre vous et vos partisans

Bari'tu ilâ-llâhi wa ilaykum minhum wa ataqarrabu ilâ-llâh <u>th</u>umma ilaykum bi- muwâlâtikum wa muwâlâti waliyyikum wa bi-l-barâ'ati min a'dâ'ikum wa-n-nâçibîna lakumu-l-<u>h</u>arba wa bi-l-barâ'ati min achyâ'ihim wa atbâ'ihim

بَرِئْتُ اِلَى اللهِ وَالَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ ثُمَّ اِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ وَلِيِّكُمْ وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ اَشْدِاعِهمْ وَاتْباعِهمْ،

Je les désavoue devant Allah et devant vous et je cherche à me rapprocher d'Allah puis de vous en vous aimant et en aimant celui que vous aimez, par mon rejet de vos ennemis et de ceux qui sont en guerre contre vous, et par le rejet de leurs partisans et de leurs adeptes.

Innî silmun li-man sâlamakum wa <u>h</u>arbun liman hârabakum wa waliyyun li-man wâlâkum wa 'aduwwun liman 'âdâkum

Je suis en paix avec quiconque est en paix avec vous et je suis en guerre contre quiconque est en guerre contre vous, je suis l'ami de quicoque est votre ami et l'ennemi de quiconque est votre ennemi.

Fa-as'alu-llâha-llathî akramanî bima'rifatikum wa ma'rifati awliyâ'ikum wa razaqaniya-lbarâ'ata min a'dâ'ikum an yaj'alanî ma'akum fi-d-duniyâ wa-lâkhirati wa an yu<u>th</u>abbita lî 'indakum qadama çidqin fi-ddunyâ wa-l-âkhira-ti

Je demande à Allah, qui m'a honoré de votre connaissance et de la connaissance de vos amis et m'a inspiré le désaveu de vos ennemis, de me permettre d'être avec vous dans le monde d'ici-bas et dans l'autre monde et d'affermir ma sincérité fidèle envers vous dans le monde d'ici-bas et dans l'autre monde.

Wa as'aluhu an yuballighaniya-l-maqâm-al-ma<u>h</u>mûda lakum 'indallâh wa an yarzuqani <u>t</u>alaba thârikum ma'a imâmi hudan <u>dh</u>âhirin nâ<u>t</u>iqin bi-l-<u>h</u>aqqi minkum

وَاسْأَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَاَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثاري مَا اللهِ مَعَ إمام هُدى ظاهِر ناطِق بِالْحَقّ مِنْكُمْ

Et je Lui demande de me faire atteindre au rang méritoire que vous avez auprès d'Allah et de m'accorder l'occasion de réclamer votre vengeance aux côtés d'un Imâm de guidance, issu de vous, bienguidé, réapparaissant et annonçant la vérité.

Wa as'alu-llâh bi-haqqikum wa bi-ch-cha'ni-llathî lakum 'indahu an yu'tiyanî bi- muçâbî bikum af-dhala mâ yu'ti muçâban bi-muçîbatihi muçîbatan mâ a'dhamahâ wa a'dhama raziyyatahâ fi-l-Islâmi wa fî jamî'i-s-samâwâti wa-l-ardh-i

Et je demande à Allah, par votre droit et par la haute position dont vous jouissez auprès de Lui, de me récompenser de mon deuil de vous, la meilleure récompense qu'Il puisse accorder à quelqu'un en deuil, car il s'agit là d'un deuil on ne peut plus immense et dont l'affliction on ne peut plus immense pour l'Islam et pour tous les cieux et la terre.

Allâhumma j'alnî fî maqâmî hâ<u>th</u>â mimman tanâluhu minka çalawâtun wa ra<u>h</u>matun wa magh-firatun

Ô mon Dieu! Fais que je sois, là où je me trouve ici (en visite pieuse «ziyârah), au nombre de ceux dont Tu combles de Prières, de Miséricorde et de Pardon.

Allâhumma-j'al ma<u>h</u>yâya ma<u>h</u>yâ Mu<u>h</u>ammadin wa âle Mu<u>h</u>ammad-in wa mamâtî mamâta Mu<u>h</u>ammadin wa âle Mu<u>h</u>ammad-in

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَمَماتي مَماتَ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد،

Ô mon Dieu! fais-moi vivre et mourir de la même façon dont ont vécu et sont morts Mo<u>h</u>ammad et la famille de Mo<u>h</u>ammad.

Allâhumma inna hâthâ yawmun tabarrakat bihi Banû Umayyata wa-bnu âkilat-il-akbâd-al-la'înu-bnu-l-la'îni 'alâ lisânika wa lisâni Nabiyyika çalla-llâhu 'alayhi wa âlihi fi kulli mawtinin wa mawqifin waqafa fîhi Nabiy yuka çallâ-llâhu 'alayhi wa âlihi

Ô mon Dieu! c'est un jour dont se sont félicités les Banû Omayyah et le fils de la Dévoreuse de foies, le maudit fils du maudit, maudit par Ta bouche et par la bouchne de Ton Prophète (P) dans chaque endroit et dans chaque demeure où s'est arrêté Ton Prophète (P).

Allâhumma-l'an Abâ Sufiyâna wa Mu'âwiya-ta wa Yazîdabna Mu'âwiya-ta 'alayhim minka-l-la'natu abada-l-âbidîn-a

Ô mon Dieu! maudis Abâ Sufyân, Mu 'âwiyah et Yazîd, fils de Mu 'âwiyah; que Ta malédiction soit sur eux pour l'éternité.

Wa hâthâ yawmun fari<u>h</u>at bihi âlu Ziyâd wa âlu Marwân biqatlihimu-l-<u>H</u>usayn çalawâtu-llâh 'alayhi

C'est un jour où les Âle Ziyâd et les Âle Marwân se sont réjouis d'avoir assassiné al-Hussayn, que les Prières d'Allah soient sur lui.

Allâhumma fa-dhâ'if 'alayhimu-l-la'na minka wa-l-'athâb-al-alîm

Ö mon Dieu! double donc sur eux la malédiction venant de toi et le châtiment terrible.

Allâhumma innî ataqarrabu ilayka fî hâthâ-lyawmi wa fî mawqifî hâthâ wa ayyâmi <u>h</u>ayâtî bi-lbarâ'ati minhum wa-l-la'nati 'alayhim wa bi-lmuwâlâti li- Nabbiyyika wa âle Nabiyyika 'alayhi wa 'alayhimu-ssalâm

Ô mon Dieu! je recherche Ta proximité en ce jour, dans cet endroit et pour tous les jours de ma vie, en les désavouant, en les maudissant, et en éprouvant de l'amour pour Ton Prophète et pour les membres de la famille de Ton Prophète, que la paix soit sur lui et sur eux.

ثُمّ تقول مائة مرّة: Puis réciter cent fois

Allâhumma-

l'an awwala <u>dh</u>âlimin <u>dh</u>alama <u>h</u>aqqa Mu<u>h</u>ammadin wa âle Mu<u>h</u> ammad wa âkhira tâbi'in lahu 'alâ thâlika

Ô mon Dieu! maudis le premier oppresseur qui a opprimé le bon droit de Mu<u>h</u>ammad et des Âle Mu<u>h</u>ammad et le dernier qui l'a suivi en cela.

Allâhumma-l'ani-l-'içâbat-al-latî jâhadati-l-<u>H</u>usayn wa châya'at wa bâya'at wa tâba'at 'alâ qatlihi

اَللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي جاهَدَتِ الْحُسنَيْنَ (عليه السلام) وَشَايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ،

Ô mon Dieu! maudis la bande qui a combattu al-<u>H</u>usayn, qui s'est liguée, qui a pactisé et qui s'est compromise en vue de son assassinat.

Allâhumma-l'anhum jamî'an

Ô mon Dieu! Maudis-les tous.

Puis réciter cent fois ce qui suit (Les cent bénédictions) :

As-salâmu 'alayka yâ Abâ 'Abdillâh-i wa 'alâ-l-arwâ<u>h</u>-illatî <u>h</u>allat bi-finâ'ika 'alayka minnî salâmullâhi abadan mâ baqîtu wa baqiya-l-laylu wan-nahâr-u ثمّ تقول مائة مرّة:

Que la paix soit sur toi, ô Abâ Abdillâh, ainsi que sur les âmes qui demeurent en ton seuil. Sur toi, de ma part, le salâm d'Allah pour toujours tant que j'existe et que durent la nuit et le jour.

Wa lâ ja'alahu-llâh âkhira-l-'ahdi minnî li-ziyâratikum

Qu'Allah ne fasse pas que ce soit mon dernier engagement à vous rendre visite.

As-salâmu 'alâ-l-<u>H</u>usayn wa 'alâ 'Aliyy-ibn-il-<u>H</u>usayn-i wa 'alâ awlâdil-Husayn-i wa 'alâ açhâbi-l-Husayn-i

السَّلامُ عَلَى الْحُسنَيْنِ وَعَلى عَلِيّ بْنِ الْحُسنَيْنِ وَعَلى اَوْلادِ الْحُسنَيْنِ وَعَلى الْحُسنَيْنِ وَعَلى الْحُسنَيْنِ، الْحُسنَيْن،

Que la paix soit sur al- \underline{H} usayn, sur Ali fils d'al- \underline{H} usayn, sur les enfants d'al- \underline{H} usayn et sur les compagnons d'al- \underline{H} usayn.

Ensuite réciter :

Allâhumma khuçça anta awwala dhâlimin bi-l-la'ni minnî wa-bda' bihi awwalan thumma-th-thâniya wa-th-thâlitha wa-r-râbi'a Allâhumma-l'an Yazîda khâmisan wa-l'an 'Ubayda-llâhi-bna Ziyâd wa-bna Marjâna wa 'Umara-bna Sa'd wa Chimran wa âla Abî Sufiyâna wa âla Ziyâd wa âla Marwâna ilâ yawmi-l-qiyâmah

ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظَالِم بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ اَوَّلاً ثُمَّ (الْعَنِ) الثّانيَ وَالثّالِثَ وَالرّابِعَ اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ خامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِياد وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْد وَشِمْراً وَآلَ اَبِي سُفْيانَ وَآلَ زِياد وَآلَ مَرْوانَ اللي مَرْجانَةً وَعُمَرَ بْنَ سَعْد وَشِمْراً وَآلَ اَبِي سُفْيانَ وَآلَ زِياد وَآلَ مَرْوانَ اللي يَوْمِ الْقِيامَةِ

Ô mon Dieu! Destine de ma part la malédiction sur le premier des oppresseurs et commence par lui en premier. Puis maudis le deuxième, le troisième et le quatrième. Ô mon Dieu!, maudis Yazîd en cinquième puis maudis 'Ubaydallâh Ibn Ziyâd, Ibn Marjânah, 'Omar Ibn Sa'd, Chimr, les Âle Abû Sufiyân, les Âle Ziyâd et les Âle Marwân jusqu'au Jour de la Résurrection.

Puis se prosterner (sujûd) et réciter :

Allâhumma laka-l-<u>h</u>amdu <u>h</u>amda-ch-châkirîna laka 'alâ muçâbihim, al-<u>h</u>amdu li-llâhi 'alâ 'a<u>dh</u>imi raziyyatî

ثمّ تسجد وتقُول:

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ اَلْحَمْدُ للهِ عَلى عَظيمِ رَزِيَّتي

Ô mon Dieu! Louange à Toi, pareille à la louange de ceux qui Te remercient de leur deuil. Louange à Toi pour l'immensité de mon affliction.

Allâhum-mar-zuqnî chafâ'ati-l-<u>H</u>usayn-i yawma-l-wurûdi wa <u>th</u>abbit lî qadama çidqin 'indaka ma'a-l-<u>H</u>usayni wa açhâbi-l-<u>H</u>usayni allathîna bathalû muhajahum dûna-l-<u>H</u>usayni 'alayhi-ssalâm-u

Ô mon Dieu! Gratifie-moi de l'intercession d'al-<u>H</u>usayn le jour de l'Entrée (auprès de Toi) et affermis ma sincérité fidèle envers Toi aux côtés d'al-<u>H</u>usayn et des compagnons d'al-<u>H</u>usayn, qui ont sacrifié leur vie pour d'al-Hussayn, que la paix soit sur lui.

Enfin, après la ziyârah faire une prière de deux rak'ah, suivie du **Du'â'** 'Alqamah ci-après :

Du'â' 'Alqamah

(on le récite après la prière de la ziyârah de 'Âchûrâ')

Yâ Allâhu Yâ Allâh-u

O Allah! Oh Allah! O Allah!

Yâ mujîba da'wati-l-mudh-tarrîn-a

Ô Toi qui réponds aux prières des désemparés Yâ kâchifa kurabi-l-makrûbîn-a

Ô Toi qui soulages la peine des affligés Yâ ghiyâ<u>th</u>-al-mustaghî<u>th</u>în-a

Ô Toi qui viens au secours de ceux qui appellent au secours Yâ çarîkh-al-mustaçrikhîn-a

Ô Toi qui viens à l'aide de ceux qui appellent à l'aide

Wa yâ man huwa aqrabu ilayya min habli-l-warîd-i

وَيا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَىَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ،

*Ô Toi qui es plus proche de moi que ma veine jugulaire,*Wa yâ man ya<u>h</u>ûlu bayna-l-mar'i wa qalbihi

Ô Toi qui Te places entre l'homme et son coeur

Wa yâ man huwa bi-l-mandhari-l-a'lâ wa bi-l-ufuqi-l-mubîn-a

Ô Toi qui Te trouves au site le plus élevé et à la séparation de l'horizon Wa yâ man huwa-r-Rahmânu-r-Rahîmu 'ala-l-'arch-istawâ

Ô Toi qui es le Clément, le Miséricordieux dominant le Trône.

Wa yâ man ya'lamu khâ'inata-l-a'yuni wa mâ tukhfi-ç-çudûr-u

Ô Toi qui reconnais la traîtrise dans les regards et ce qui est caché dans les poitrines

Wa yâ man lâ yakhfâ 'alayhi khâfiya-tun

Ô Toi à qui on ne peut rien cacher.

Yâ man lâ tachtabihu 'alayhi-l-açwât-u

Ô Toi pour qui aucune voix ne ressemble à une autre

Wa yâ man lâ tughallituhu-l-hâjât-u

Ô Toi pour qui aucun besoin ne se confond avec un autre

Wa yâ man lâ yubrimuhu il<u>h</u>â<u>h</u>-ul-muli<u>hh</u>în-a

Ô Toi qui n'es jamais importuné par l'insistance des solliciteurs.

Yâ mudrika kulli fawtin wa yâ jâmi'a kulli chaml-in

Ô Toi à qui rien n'échappe, qui peux atteindre tout ce qui échappe et qui réunis tout ce qui est épars,

Wa yâ bâri'-an-nufûsi ba'd-al-mawt-i

Ô Toi qui donnes une nouvelle vie aux âmes après la mort,

Yâ man huwa kulla yawmin fî cha'n-in

Ö Toi qui es Celui qui chaque jour accomplit une œuvre nouvelle Yâ qâdhiya-l-<u>h</u>âjâti! Yâ munaffis-al-kurubâti! Yâ mu'<u>t</u>iy-as-su'ulât-i!

Ô pourvoyeur des besoins ! Ô Toi qui soulages les peines ! Ô Toi qui accèdes aux demandes !

Yâ waliyya-r-raghabâti! Yâ kâfiyya-l-muhimmâti!

Yâ man yakfî min kulli chay'in wa lâ yakfî minhu chay'un fi-s-samâwâti wa-l-ardhi!

Ô Toi qui satisfaits les désirs ! Ô Toi qui subviens aux besoins ! Ô Toi qui se passes de toute chose alors que rien dans les cieux et sur la terre ne peut se passer de Lui.

As'aluka bi-<u>h</u>aqqi Mu<u>h</u>ammadin Khâtim-in-nabiyyîna wa 'Aliyyin Amîr-il-mu'minîna wa bi-

<u>h</u>aqqi Fâ<u>t</u>imata binti Nabiyyika wa bi-<u>h</u>aqqi-l-<u>H</u>asani wa-l-<u>H</u>usayn-i

اَسْالُكَ بِحَقِّ مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلِيّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ فَالْكُسنيْنِ وَالْحُسنَيْنِ وَالْحُسنَيْنِ

Je Te demande par le droit de Mo<u>h</u>ammad, Sceau des prophètes, et de 'Ali, Prince des croyants, par le droit de Fâtimah, fille de Ton Prophète, et par le droit d'al-<u>H</u>asan et d'al-<u>H</u>usayn.

Fa-innî bihim atawajjahu ilayka fî maqâmî hâthâ wa bihim atawassalu wa bihim atachaffa'u ilayka

Par eux je me tourne vers Toi depuis cet endroit (Haram Moqaddas), par eux je Te supplie, et par eux je demande intercession auprès de Toi.

Wa bi-<u>h</u>aqqihim as'aluka wa uqsimu wa a'zimu 'alayka wa bi-ch-cha'ni-l-lathî lahum 'indaka wa bi-l-qadri-l-lathî lahum 'indaka wa bi-l-lathî fadh-dhaltahum 'alâ-l-'âlamîn

Par leur droit, je Te demande et Te conjure avec force et détermination, par le haut statut dont ils jouissent auprès de Toi et par la valeur qu'ils ont auprès de toi et par laquelle Tu leur as donné la préséance sur les mondes!

Wa bi-smika-llathî ja'altahu 'indahum wa bihi khaçaçtahum dûnal-'âlamîna wa bihi abantahum wa abanta fadhlahum min fadhlil-'âlamîna <u>h</u>attâ fâqa fadhluhum fadhl-al-'âlamîna jamî'an.

Et par Ton Nom que Tu as placé auprès d'eux et que Tu leur as particulièrement attribué à l'exclusion des mondes et par lequel Tu les as distingués et Tu as distingué nettement leur mérite de celui des mondes au point qu'il a surpassé le mérite de (tous) les mondes réunis

As'aluka an tuçalliyya 'alâ Mu<u>h</u>ammadin wa Âle Mu<u>h</u>ammadin wa an takchifa 'annî ghammî wa hammî wa karbî wa takfiyanî-l-muhimma min umûrî wa taqdhiya 'annî daynî

Je Te demande de prier sur Mu<u>h</u>ammad et la famille de Mu<u>h</u>ammad et d'enlever mes soucis, mon angoisse et mon désarroi, de subvenir au plus important de mes affaires, et de régler ma dette,

Wa tujîranî min-al-faqri wa tujîranî min-al-fâqati

de me protéger de la pauvreté, de me protéger de l'indigence,

Wa tughniyanî 'an-il-mas'alati ilâ-l-makhlûqîna

de me dispenser d'avoir à demander aux créatures

Wa takfiyani hamma man akhâfu hammahu wa 'usra man akhâfu 'usrahu wa huzûnata man akhâfu huzûnatahu wa charra man akhâfu charrahu wa makra man akhâfu makrahu wa baghya man akhâfu baghyahu wa jawra man akhâfu jawrahu wa sultâna man akhâfu sultânahu wa kayda man akhâfu kaydahu wa maqdurata man akhâfu maqduratahu 'alayya

وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ آخافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ آخافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونَةً مَنْ آخافُ حُسْرَهُ، وَحُزُونَةً مَنْ آخافُ حُرُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ آخافُ مَكْرَهُ، وَمَكْرَ مَنْ آخافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ آخافُ بَغْيَهُ، وَ جَوْرَ مَنْ آخافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ آخافُ سُلُطانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ آخافُ بَغْيَهُ، وَ جَوْرَ مَنْ آخافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ آخافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ، مَنْ آخافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ،

D'écarter de moi le souci de celui dont je crains le souci, la rigueur de celui dont je crains la rigueur, la peine de celui dont je crains la peine, le mal de celui dont je crains le mal, la ruse de celui dont je crains la ruse, l'injustice de celui dont je crains l'injustice, l'oppression de celui dont je crains l'oppression, le pouvoir de celui dont je crains le pouvoir, la fourberie de celui dont je crains la fourberie, la puissance de celui dont je crains la puissance sur moi.

Wa tarudda 'annî kayd-al-kayadati wa makr-al-makara-ti

Et de détourner de moi la ruse des rusés et la fourberie des fourbes.

Allâhumma man arâdanî fa-arid-hu wa man kâdani fa-kid-hu

Ô mon Dieu, à celui qui me veut du mal retourne-le-lui, et celui qui veut me tromper retourne-lui sa tromperie

Wa-çrif 'annî kaydahu wa makrahu wa ba'sahu wa amâniyyahu

et détourne de moi sa ruse, sa fourberie, son adversité et ses machinations.

Wa-mna'hu 'annî kayfa chi'ta wa annâ chi'ta

Écarte-le de moi comme Tu veux et quand Tu veux.

Allâhumma-ch-ghalhu 'annî bi-faqrin lâ tajburuhu wa bi-balâ'in lâ tasturuhu wa bi-fâqatin lâ tusudduha wa bi-suqmin lâ tu'âfîhi wa thullin lâ tu'izzuhu wa bi-maskanatin lâ tajburuhâ

اَللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْر لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاء لا تَسْتُرُهُ، وَبِفاقَة لا تَسندُها، وَبِسنُقُم لا تُعافيهِ، وَذُلّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَة لا تَجْبُرُها،

Ô mon Dieu! Détourne-le de moi en l'accablant d'une pauvreté que Tu ne colmateras pas, d'une tare que Tu ne pallieras pas, d'un dénuement que Tu ne combleras pas, d'une maladie dont Tu ne le guériras pas, d'une humiliation dont Tu ne le remettras pas et d'une indigence dont Tu ne le sortiras pas.

Allâhumm-adhrib bi-th-thulli naçba 'aynayhi wa-d-khil 'alayhi-l-faqra fî manzilihi wa-l-'illata wa-s-suqma fî badanihi <u>h</u>attâ tach-ghalahu 'annî bi- chughlin châghilin lâ farâgha lahu

Ô mon Dieu! mets-le face à l'humiliation et fais entrer la pauvreté dans sa maison, la maladie et le mal dans son corps afin que Tu le détournes de moi en l'accablant d'une préoccupation obsédante et sans répit.

Wa ansihi <u>th</u>ikrî kamâ ansaytahu thikraka wa-khuth 'annî bisam'ihi wa baçarihi wa

lisânihi wa yadihi wa rijlihi wa qalbihi wa jamî'i jawâri<u>h</u>ihi

Fais-lui oublier mon souvenir comme Tu lui as fait oublier le Tien. Éloigne de moi son ouïe, sa vue, sa langue, sa main, son pas, son coeur et tous ses membres.

Wa-d-khil 'alayhi fî jamî'i thâlika-s-suqma wa lâ tuchfihi <u>h</u>attâ taj'ala thâlika lahu chughlan châghilan bihi 'annî wa 'an thikrî

وَاَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَميع ذلِكَ الْسُقْمَ وَلا تَشْفِهِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِكَ لَهُ شُغْلاً شُغْلاً شُغْلاً شُغُلاً شُعْد فَي وَعَنْ ذِكْرى،

fais pénétrer la maladie dans chacun d'eux, et ne le guéris pas afin que ce soit pour lui une préoccupation qui le détourne de moi et de mon souvenir.

Wa-kfinî yâ kâfiya mâ lâ yakfî siwâka fa-innaka-lkâfî lâ kâfiya siwâka wa mufarrijun lâ mufarrija siwâka wa mughi thun lâ mughitha siwâka wa jârun lâ jâra siwâka

Et protège-moi, Toi qui protèges de ce que nul autre que Toi ne protège, car Tu es le Protecteur et nul autre protecteur que Toi, Tu es le Libérateur et nul autre libérateur que Toi, Tu es le Secoureur et nul autre secoureur que Toi, Tu es le Défenseur et nul autre défenseur que Toi.

Khâba man kâna jâruhu siwâka wa mughî<u>th</u>uhu siwâka wa mafza 'uhu ilâ siwâka wa mahrabuhu ilâ siwâka wa malja'ahu ilâ ghayri ka wa manjâhu min makhlûqin ghayrika

Est perdant celui qui prend pour protecteur autre que Toi, pour secours autre que Toi, pour refuge autre que Toi, pour abri autre que Toi, pour asile autre que Toi et pour sauveur une créature au lieu de Toi.

Fa-anta thiqatî wa rajâ'î wa mafza'î wa mahrabî wa malja'î wa manjâya

Tu es ma confiance, mon espoir, mon refuge, mon abri, mon asile et mon salut.

Fa- bika astafti<u>h</u>u wa bika astanji<u>h</u>u wa bi-Mu<u>h</u>ammadin wa âle Mu<u>h</u>ammadin atawajjahu ilayka wa atawass alu wa atachaffa'u

C'est par Toi que je commence, c'est par Toi que je recherche le succès, et c'est par Muhammad et les Âle Muhammad que je me dirige vers Toi, c'est par eux que je Te supplie et c'est leur intercession auprès de Toi que j'invoque

Fa as'aluka Yâ Allâhu Yâ Allâhu Yâ Allâh-u! Fa-laka-l-<u>h</u>amdu wa laka-ch-chukru wa ilayk-al-much-takâ wa anta-l-musta'ân

Aussi Te demande-je, O Allah, O Allah, O Allah!à Qui reviennent la louange et le remerciement, vers Qui se dirigent les plaintes et à Qui on adresse la demande d'aide

Fa-as'aluka Yâ Allâhu Yâ Allâhu Yâ Allâh-u! bi-<u>h</u>aqqi Mu<u>h</u>ammadin wa âle Mu<u>h</u>ammadin an tuçalliya 'alâ Mu<u>h</u>ammad wa âle Mu<u>h</u>ammadin

Je Te demande donc, O Allah, O Allah, O Allah! par le droit de Mu<u>h</u>ammad et des Âle Mu<u>h</u>ammad, de prier sur Mu<u>h</u>ammad et les Âle Mu<u>h</u>ammad

Wa an tak-chifa 'annî ghammî wa hammî wa karbî fî maqâmî hâthâ kamâ kachafta'an Nabiyyika hammahu wa ghammahu wa karbahu wa kafaytahu hawla 'aduwwihi

et d'effacer mon chagrin, mon souci et mon adversité dans cet endroit même comme Tu as effacé le chagrin, le souci et l'adversité de Ton Prophète et comme Tu l'as protégé de la terreur de son ennemi.

Fa-k-chif 'annî kamâ kachafta 'anhu wa farrij 'annî kamâ farrajta 'anhu wa-kfinî kamâ kafaytahu

Soulage-moi donc comme Tu l'as soulagé, délivre-moi comme Tu l'as délivré, et protège-moi comme Tu l'as protégé,

Wa-çrif

'annî hawla mâ akhâfu hawlahu wa ma'ûnata mâ akhâfu ma'ûna tahu wa hamma mâ akhâfu hammahu bi-lâ ma'ûnatin 'alâ nafsî min thâlika

Écarte de moi la terreur de ce dont je crains la terreur, la difficulté de ce dont je crains la difficulté et le souci de ce dont je crains le souci, sans que cela ne me cause de peine.

Wa-çrifnî bi-

qadhâ'i <u>h</u>awâ'ijî wa kifâyati mâ ahammanî hammuhu min amri â khiratî wa dunyâya.

Fais que je reparte d'ici avec mes demandes exaucées et ayant obtenu la résolution de ce qui me cause peine et souci pour ma vie dans l'au-delà et ici-bas.

Yâ amîra-l-mu'minîna wa yâ Abâ 'Abdillâh 'alaykumâ minnî salâmu-llâhi abadan mâ baqîtu wa baqiya-l-laylu wa-nnahâru

O Commandeur des croyants, O Abâ 'Abdillâh, sur vous le salâm d'Allah pour toujours, tant que j'existe et que durent la nuit et le jour.

Wa lâ ja'alahu-llâhu âkhira-l-'ahdi min ziyâratikumâ wa lâ farraq-Allâhu baynî wa baynakumâ.

Qu'Allah ne fasse pas que ce soit mon dernier engagement à venir vous rendre visite et qu'Allah ne me sépare pas de vous.

Allâhumma

a<u>h</u>yinî <u>h</u>ayâta Mu<u>h</u>ammadin wa thuriyyatihi wa amitnî mamâtahu m wa tawaffanî 'alâ millatihim wa-h-churnî fî zumratihim

Ô mon Dieu! fais-moi vivre comme ont vécu Muhammad et sa descendance et fais-moi mourir comme ils sont morts. Fais que je décède en membre de leur communauté et que je sois ressuscité parmi leur groupe.

Wa lâ tufarriq baynî wa baynahum <u>t</u>arfata 'aynin abadan fi-d-dunyâ wa-l-âkhira-ti.

Ne me sépare jamais d'eux un seul instant dans le monde d'ici-bas et dans l'autre monde.

Yâ amîra-l-mu'minîna wa yâ Abâ 'Abdillâh! ataytukumâ zâ'iran wa mutawassilan ilallâh rabbî wa rabbikumâ

Ô Commandeur des croyants!, Ô Abâ 'Abdillâh, je suis venu vous rendre visite et implorer Allah, votre Seigneur et le mien,

wa mutawajjihan ilayhi bikumâ wa mustachfi'an bikumâ ilâ-Ilâhi fî <u>h</u>âjatî hâthihi.

me tournant vers Lui par votre intermédiaire et requérant votre intercession auprès d'Allah pour la satisfaction de mon besoin.

Fa-chfa'â lî fa-inna lakumâ 'inda-llâhi-l-maqâma-l-mahmûda wa-l-jâha-l-wajîha wa-l-manzil-ar-rafî'a wa-l-wassîla-ta

Alors intercédez pour moi car vous avez auprès d'Allah rang louable, honneur, considération, degré élevé et crédit.

Innî anqalibu 'ankumâ munta<u>dh</u>iran li-tanajjuzi-l-<u>h</u>âjati wa qadhâ'iha wa najâ<u>h</u>iha min-Allâhi bi-chafâ'atikumâ ilâllâh fî thâlika

Je prends congé de vous en m'attendant que mon voeu soit exaucé, satisfait et réalisé par Allah grâce à votre intercession pour moi auprès de Lui.

Fa-lâ akhîbu wa lâ yakûnu mungalabî mungalaban khâ'iban khâsiran bal yakûnu mungalabî munqalaban râji<u>h</u>an mufli<u>h</u>an munji<u>h</u>an mustajâban biqadhâ'i jamî'i <u>h</u>awâ'ijî wa tachaffa'â lî ilâ-llâh-i.

Que je ne sois pas déçu et que je ne reparte pas avec perte et dommage, mais que je reparte avec l'espoir du succès, de la réussite et de l'accomplissement favorable de toutes mes demandes. Intercédez donc en ma faveur auprès d'Allah.

Inqalabtu 'alâ mâ châ'a-llâhu wa lâ <u>h</u>awla wa lâ quwwata illâ billâhi mufawwidhan amrî ila-llâhi mulji'an <u>dh</u>ahrî ilallâhi mutawakkilan 'ala-llâhi

Je repars avec ce qu'Allah veut et décide, il n'y a de puissance et de force qu'en Allah, m'en remettant à Allah, prenant refuge en Lui, plaçant ma confiance en Allah.

Wa aqûlu <u>h</u>asbiya-llâhu wa kafâ sami'a-llâhu li-man da'â laysa lî warâ'a-

llâh wa warâ'akum yâ sâdatî muntahâ mâ châ'a rabbî kâna wa mâ lam ycha' lam yakun wa lâ <u>h</u>awla wa lâ quwwata illâ bi-llâhi.

Et je dis: "Allah me suffit, Allah entend celui qui L'invoque, je n'ai en dehors d'Allah et de vous, O mes maîtres, d'autre but final. Ce qu'Allah veut est et ce qu'Il ne veut pas n'est pas. Il n'y a de puissance et de force qu'en Allah!"

Astawadi'ukumâ-llâha wa lâ ja'alahu-llâhu âkhira-l-'ahdi minnî ilaykumâ.

اَسْتَوْدِعُكُمَا اللهَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي اِلَيْكُما،

Je vous fais mes adieux et qu'Allah n'en fasse pas mon dernier engagement envers vous.

Inçaraftu yâ sayyidî yâ Amîra-l-mu'minîna wa mawlâya wa anta yâ Abâ 'Adbillâh yâ sayyidî wa salâmî 'alaykumâ mutaççilun mâ-t-taçala-l-laylu wa-n-nahâru wâçilun thâlika ilaykumâ ghayru mahjûbin 'ankumâ salâmî inchâ'-Allâh.

Je prends congé, ô mon Maître, ô Commandeur des croyants, et toi, O Abâ 'Abdillâh, sur vous mon salâm tant que se suivent la nuit et le jour. Que mon salâm soit perpétuellement sur vous et qu'il soit, si Allah le veut, l'objet de votre agrément,

Wa as'aluhu bi-<u>h</u>aqqikumâ an yachâ'a thâlika wa yaf'ala fainnahu <u>h</u>amîdun majîd.

et je Lui demande par votre droit de vouloir cela et de l'accomplir car Il est digne d'éloges et Glorieux.

Inqalabtu yâ sayyidayya 'ankumâ tâ'iban <u>h</u>âmidan lillâh châkiran râjiyan li-lijâbati ghayra âyisin wa lâ qâni<u>t</u>in, tâ'iban 'â'idan râji'an ilâ ziyâratikumâ ghayra râghibin 'ankumâ wa lâ min ziyâratikumâ bal râji'un 'â'idun inchâ'-Allâh wa lâ <u>h</u>awla wa lâ quwwata illâ bi-llâh-i.

إِنْقَلَبْتُ يا سَيِّدَيَّ عَنْكُما تائِباً حامِداً للهِ شاكِراً راجِياً لِلاْجابَةِ غَيْرَ آيِس وَلا قانِط تائِباً عائِداً راجِعاً إلى زِيارَتِكُما غَيْرَ راغِب عَنْكُما وَلا مِنْ زِيارَتِكُما قانِط تائِباً عائِداً راجِع عائِد إنْ شاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ الاّ بِاللهِ،

Je prends congé de vous, O mes Maîtres, ayant fait acte de repentir, louant et remerciant Allah et espérant l'exaucement. Sans être désespéré ni découragé, de nouveau, je reviendrai vous rendre visite sans me lasser de vous ni de vous visiter. Si Allah veut, je reviendrais vous voir. Il n'y a de puissance et de force qu'en Allah.

Yâ sâdâtî raghibtu ilaykumâ wa ilâ ziyâratikumâ ba'da an zahida fîkumâ wa fî zitâratikumâ ahlu-d-dunyâ.

O mes Maîtres, je suis venu pour vous et pour vous rendre visite avec désir et empressement après que les gens du monde d'ici-bas ont renoncé à votre visite

Fa-lâ khayyabaniya-llâhu mâ rajawtu wa mâ ammaltu fî ziyâratikumâ innahu qarîbun mujîb.

Qu'Allah ne me prive donc pas de ce que j'espère ni de ce que je souhaite en vous rendant visite car Il est proche et Il exauce les demandes. A tous ceux qui sont opprimés, une pensée pieuse. Et une Fatiha pour nos défunts.

